[آخر رسالة وصلتني من بعض إخواننا المتعاملين معنا منذ فترة ، وهو أخ ثقة وعلى ارتباط بالإخوة في العراق كذلك، وكان قد دخل العراق قبل ثلاث سنين تقريبا، وبايع الشيخ أبا مصعب هناك، ورجع بمشورته إلى لبنان للعمل هناك، اسمه في الرسائل بيننا : أبو بصير ، والوسيط بيني وبينه هو الذي يقدّم للرسالة وهو أحد وسطائي الإعلاميين ، من مركز الفجر]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته,
أخي الحبيب ابو عبد الرحمن حفظك الله بحفظه,
وصلتني رسالة من بصير وهي في الأسفل, وقمت بارسالها الى مراسل الدولة حتى يوصلها وهذه نسخة لك أخي الحبيب.
وأتمنى من الله ان تتدخل أخي في الموضوع بطريقة او بأخرى فان الأمر كما سترى في الرسالة اصبح لا يحتمل, ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.
ويا ليتك تضغط بطريقة ما على الشيخ ابو حمزة للتدخل حفظك الله.
محبك,
3-10-2007

رسالتي الى مراسل الدولة:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته,
أخي الحبيب حفظك الله بحفظه,
أرجو ان تهتم بهذه الرسالة كثيرا أخي الحبيب حفظك الله, فانها مهمة جدا فلا بطلع عليها الا

الشيخ, ويا أخي ارجو ان تردوا على الأخ, فان الوضع بالفعل خطير جدا في لبنان,
فانظر ماذا ترى وأبلغني للضرورة حين وصول الرسالة للشيخ لأبلغ الأخ.
وكذلك أرجو ان يقوم الشيخ بالرد على الأخ بأي طريقة ووسيلة ان عبرنا او عبر اي طريق ترتؤونه, فان الأمر خطير وقد يحصل في عين الحلوة سيناريو شبيه جدا بالذي حصل في نهر البارد ان لم يتدخل الاخوة في الوقت المناسب أخي, وقد يكون السناريو هو استخدام الفصائل الموجودة ضد الاخوة وامدادهم بكل ما يحتاحونه لهذا الغرض.
وقد أرسلت لك رسالة حذرت فيها من الذي يحصل في نهر البارد قبل أشهر من بدء المعارك فيه وطلبت منكم التدخل, وقد كنت اقرأ بين السطور تسلسل الأحداث وطريقة انسياق الاخوة في فتح الاسلام معها ان بعلم او غير علم, ولم اكن اتوقع سيناريو معركة مع الجيش مباشرة ولكني كنت اتوقع هذه النتيجة لمعركة بين الاخوة وبين الفصائل يدعم فيها الفصائل الى اقصى حد للتخلص من الاخوة.
والآن الوضع في عين الحلوة ينبئ بنفس النتيجة,
والتدخل السريع مهم جدا جدا من قبل الشيخ مباشرة حفظه الله تعالى وارسال من يقوم بمهمة توحيد الصفوف وترتيب الامور واستغلال كل ظرف مهما صغر.
كما لا يخفى عليكم التدخل السوري المستمر وفي الرسالة في الاسفل عينة عنه, والذي من شأنه ان يعقد الوضع بشكل كبير جدا وقد يكون كذلك مفيد جدا في حال احسن استغلاله.
أرجو المتابعة الحثيثة أخي الحبيب بارك الله فيك.

رسالة الأخ من لبنان (مخيم عين الحلوة)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الحبيب ..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
هذه رسالة مهمة... وخاصة جداً للشيخ أبو حمزة حفظه الله ورعاه، فلا ينبغي أن يطلع عليها أحد حفظك الله من كل سوء
ولكن لا بأس من أن يطلع عليه الشيخ عطية الله حفظه الله ورعاه
أنا أسأل أخي الحبيب إن كانت الرسالة السابقة وصلت إليه أم لا... وهل أنت متأكد من وصولها.... وهل لديك علم لماذا لم يرد عليها إن كانت قد وصلت؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله معز الإسلام بنصره، ومذل الشرك بقهره، ومصرف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، الذي قدر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبة للمتقين بفضله، والصلاة والسلام على من أعلى الله منار الإسلام بسيفه، وبعد

من أبي بصير (عين الحلوة - لبنان)
إلى شيخي وأميري الشيخ أبو حمزة حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

أبارك لك ولجميع المجاهدين أن حل عليكم شهر رمضان وأنتم في الثغور ثابتين رغم ما حل بكم من بأساء وضراء وزلزلة .... تطاعنون أعداء الملة من عباد الصليب وكفار ومرتدين ..... سائلاً الله جل في علاه أن ينزل عليكم النصر قريباً عاجلاً ليس آجل.

شيخي الحبيب الغالي.... رسالتي هذه من شقين اثنين:

فالشق الأول هو حالنا في لبنان، والتشتت والتشرذم وما وصلنا إليه خاصة بعد معركة البارد وارتداداتها.

الأخوة في عصبة الأنصار حفظهم الله وهداهم... لا ندري ما الذي يريدونه بالضبط، فهم كل يوم على رأي، يخبرونا بأن استراتيجيتهم الترقب وانتظار حدث يغير الواقع كما حدث في العراق، وأنه ثبت لديهم أن ليس هناك حركة جهادية نجحت تجربتها وغيرت واقع الدولة التي كانت تقاتل فيها... ولذلك يجب أن ننتظر إلى أن يتغير الواقع في لبنان كأن يحدث هناك حرب طائفية أو كما حدث في العراق من احتلال أمريكي ومن ثم يستغل هذا الظرف لصالحنا. وعندما لم نوافق على هذا الأمر وبدأنا نعد لضرب اليهود والقوات الصليبية الغازية (اليونيفل)، وأصبح العمل بمعزل عنهم أمراً واقعاً عادوا وقالوا أننا موافقون على كل ما تطرحونه. وعندما نأتي للأمور العملية لا نجد منهم أي مساعدة ولا دعم ولا مشاركة إلا في أمور بسيطة جداً والقليل القليل من المال. فهم مراوغون إلى أبعد الحدود. مع أننا منذ البداية قلنا لهم أنتم شركائنا في المغنم ولستم شركائنا في المغرم، ونحن نتحمل تباعات أي أمر.

ولذلك هم يتعاملون بوجهين، وجه يقنعون به البعض بأنهم هم تنظيم القاعدة في لبنان، لتحقيق ما يريدون من أهداف. والوجه الآخر أنهم ماضون بما هم مقتنعين به غير آبهين بتوجيهات التنظيم وقادته متعذرين بأنهم هم أدرى بالواقع الذي يعيشون فيه.

ولكن من إيجابياتهم أنهم يقومون بإيواء الكثير من الأخوة والعائلات ولا يترددون بإيواء أي أخ يصل إليهم.

هاذا حالهم باختصار.

أما الأخوة في فتح الإسلام وخاصة المجموعة التي عندنا في عين الحلوة. فهم يعملون بفوضى وعدم انضباط إلى حد كبير. **وهم يدّعون أنهم يتلقون التوجيهات من تنظيم القاعدة وخصوصاً من شخصكم الكريم (الشيخ أبو حمزة المهاجر)، وأن لهم بيعة.**

وعلى سبيل المثال.... قاموا هداهم الله بوضع عبوة ناسفة للقوات الدولية قدرت بأقل من نصف كيلوا في منطقة جسر القاسمية لم تؤدي إلى أي شيء وبترتيب أمني فاشل إلى أبعد الحدود. وذلك في الوقت الذي كنا نعد فيه عبوة كبيرة أكثر من أربعين كيلو من المواد الشديدة الإنفجار تستهدف القوات الإيطالية والفرنسية، وفي مكان قريب من مكان العبوة التي وضعوها هم. مما أدى إلى إفشال عملنا ويا ليتها وقفت عند هذا الحد، ولكن تسبب عملهم باعتقال خيرة شبابنا الذين كنا نعتمد عليهم بعد الله سبحانه وتعالى في الأعمال المهمة، وآخرين أصبحوا مطاردين ومطلوبين. بالإضافة إلى عشرات الشباب المسلم السلفي في الجنوب (الذي له علاقة والذي ليس له علاقة).

أنظر الخبر حفظك الله ورعاك:

{(أدت التحقيقات الأولية التي أجريت مع الموقوفين الأربعة الجدد الذين اعتقلوا في عطلة نهاية الأسبوع الماضي في إقليم الخروب وفي منطقة ما جنوب الليطاني، جرى التكتم عليها بسبب استمرار البحث عن اثنين آخرين فارّين يشكلون معاً خلية سداسية، إلى بداية اكتشاف كبير يتصل بالتحضير «لعمل إرهابي كبير في الجنوب اللبناني» لم يفصح عن ماهيته بعد، بانتظار المزيد من التحقيقات التي تشعبت في أكثر من اتجاه، وخصوصاً بالنسبة لوجود موقوف ليبي هو الأهم من بين الموقوفين الجدد. ونقل عن مرجع أمني قوله في ما حصل وباختصار: «إنه لصيد ثمين، وغال جداً جداً».

مجموعة أصولية أطلقت «كاتيوشا» من الجنوب!

على الصعيد الأمني، واصلت وحدات من فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي لليوم الثاني على التوالي، تنفيذ حملة مداهمات أمنية في منطقة اقليم الخروب بحثا عن مطلوبين ومشتبه بانتمائهم الى تنظيمات أصولية متطرفة.

وقال مصدر أمني لبناني لـ«السفير» انه تم توقيف ثلاثة اشخاص أحدهم ليبي الجنسية تم التكتم على هويته، والثاني هو سعيد ع. (نفوسه الميناء وسكان جدرا) والثالث محمد ح. ح. (نفوسه كترمايا في اقليم الخروب). وتم خلال المداهمات العثور مع الموقوفين على جوازات سفر مزورة بالاضافة الى اسلحة.

وفيما تكتمت المصادر على التحقيقات الجارية مع الثلاثة (أحد المصادر قال انه تم توقيف اثنين فقط)، فان بعض المعلومات أشارت الى أن المجموعة قدتكون لها صلة بحوادث أمنية حصلت في الجنوب، وتردد أن الأمر متصل باحدى عمليات اطلاق «الكاتيوشا» في اتجاه شمال فلسطين المحتلة، حيث تبين أن المجموعة أطلقته بايعاز من تنظيم اصولي ارهابي متطرف (الأرجح أن يكون «القاعدة»)}.

ولذلك أنا أقترح - والأمر إليكم - أن يقوم الأخوة في التنظيم بإرسال لجنة من ثلاثة أخوة أو أقل أو حتى أخ واحد يكون على درجة كبيرة من الوعي والعلم بالشرع والواقع، لكي يضبط ساحة لبنان بأسرها، وتوضع النقاط على الحروف، لكي لا يكون بعد ذلك للناس حجة بعد الرسل. وذلك وكما أخبرتكم سابقاً بأن لبنان ساحة مهمة جداً، ونظنه قادم على استحقاقات كبيرة وأحداث عظيمة، يجب أن نواجهها ونحن

راصّين صفوفنا عارفين بما ينبغي فعله وما ينبغي الابتعاد عنه.

الشق الثاني من الرسالة يتعلق بالأخ أبو عاصم والمخابرات السورية.

الأخ أبو عاصم الأردني وأظنك تعرفه... أنا رأيته في الفلوجة قبل أحداث المعركة الثانية. المهم أنه خرج من العراق إلى سوريا مع مهرب ولكنه وقع في أسر المخابرات السورية. منذ فترة حوالي الشهر، اتصل شخص بأحد الأخوة وقال له أنا من طرف أبو عاصم وأعطاه بعض الإشارات المهمة والتي تؤكد أنه من طرف أبو عاصم. وقال أن أبو عاصم يريد مساعدتكم وبدأ بمراسلة هذا الأخ على الإيميل. وبيّن أن أبو عاصم محتاج لمساعدتنا وأنه في ورطة شديدة هو وكثير من الأخوة وأن هناك مجال للخروج من هذه الورطة.... وبعد عدة مراسلات طلبنا منه أن يبلغنا كم المبلغ المطلوب لتخلية سبيلهم. فرد برسالة أن الموضوع ليس موضوع مال الموضوع أن المخابرات السورية تريد مفاوضات مع تنظيم القاعدة، وادعى أن هذه المفاوضات قد بدأها الشيخ أبو مصعب رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى والسوريون يريدون متابعتها. فطلبنا منه التوضيح أكثر، بعث برسالة مفادها بأن السوريون لا يريدون استقرار في العراق، **وأنهم مستعدون أن يفعلوا أي شيء أي شيء أي شيء (مكررة ثلاث مرات) مقابل أن لا تقوم المحكمة الدولية المختصة بمحاكمة قتلة الهالك رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق. وأنه لو هناك أحد يريحهم منها يفعلوا له كل ما يريد.** وذكر خصوصاً موضوع أن للقاعدة الكثير من الأسرى في السجون السورية. وهو يقول أنهم قالوا له: بماذا تستطيع مساعدتنا كما فعل شاكر العبسي.... وذكر في الرسالة على لسان أبو عاصم تحذير لنا أن لا نقوم بتسريب هذا

الموضوع وشدد على ذلك قائلاً: لا تقوموا بفعل أي شيء إلا بعد أن تخبروني، وإن حصل أي تسريب سوف تدمروني وسوف تنتهك الأعراض..... ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ونحن رددنا عليه بأننا سننقل الموضوع لأولي الأمر ولكن هذا يحتاج إلى بعض الوقت وذلك لصعوبة الاتصال.

شيخي الحبيب هذه الرسالة وهذا الموضوع أعني موضوع أبو عاصم والمخابرات السورية... ليس للأخوة في عصبة الأنصار به علم ولم أخبرهم به، وذلك من وجهة نظري أنهم قد يسيئون استغلاله وتسييسه.

هذا والله يتولاكم بحفظه ورعايته، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

محبكم في الله
أبو بصير
08 - 09 - 1428هـ